Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شـــيوخه فى قرطبـــة

كانت قرطبة منذ سنة ٥٢٦ قاعدة المرابطين الأولى فى الأندلس، وقد خلفت فى ذلك غرناطة، ولم يكن لانتقال مركز الحكم عنها فى بعض الأحيان أثر فى نشاطها العلمى، فقد بقى لها بعد زوال الخلافة الأموية مكانتها العلمية والأدبية، وكانت تحفل فى كل حين بالأعلام فى كل فن، مما جعلها مقصد الطلاب، وقد أخذ السهيلى عن بعض علمائها، وهم كما ذكرهم ابن دحية :

١ ـ أبوداود سُليمان بن يحيى بن سعيد بن داود (ت ـ ٥٤٠)

قال ابن دحية : « ورحل إلى قرطبة فقرأ القرآن العظيم بالمقارىء السبعة على المقرىء أبى داود سليمان بن يحيى بمسجده بباب الجوز (١) .

ويقول الجزرى فى غاية النهاية عن أبى داود : «مقرىء كامل مصدر» .

٢ـ أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن رضا (ت ـ ٥٤٥) .

قال ابن دحية : «ثم قرأ الكتاب العزيز بالمقارىء الثلاثة بجامع قرطبة على المقرىء بها، الخطيب بجامعها، أبى القاسم عبدالرحمن بن رضا(٢)» .

٣ـ أبوعبدالله محمد بن نجاح الذهبى القرطبى (ت ـ ٥٣٢) .

قال ابن دحية : «سمع على الفقيه الحافظ أبى عبدالله محمد بن نجاح الذهبى القرطبي (٣)، وقد عرف به الضبى فقال : «فقيه متقدم فى علم الأحكام وحِفظ المسائل، محدث، يروى عن أبى العباس العُذرِى وأبى الوليد الباجى . . .(٤)» .

وفى الروض الأنف رواية للسهيلى عنه(٥) . ويتصل سند السيوطى إلى أبى

---

(١) ن . م ٢٣١ ، وينظر التكملة ٢/ ٥٧٠ وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٧١ .

(٢) المطرب ٢٣١ .

(٣) ن . م ٢٣١ ، وينظر تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢ .

(٤) بغية الملتمس ١٢٢

(٥) الروض الأنف ١/ ٢٨٥